

## القرارات الحكومية

25 شباط / فبراير 2021

- في 25 شباط / فبراير 2021 ، سمحت وزارة الزراعة باستيراد البطيخ الأحمر (الرقمي) ، بينما استمرت في حظر استيراد البصل إضافة إلى 22 منتجًا زراعيًا آخر<sup>2</sup>.
- في 25 شباط / فبراير 2021 ، وزعت وزارة التجارة الدفعة السابعة من مستحقات مزارعي القمح عن الموسم التسويقي 2019/20<sup>3</sup>.



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19-) على حالة الأمن الغذائي في العراق  
الإصدار 29 فبراير - 15 مارس 2021

### III. الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

حظرت وزارة الزراعة استيراد محاصيل البصل اعتبارًا من 23 شباط / فبراير ، كرد لكفاية الإنتاج المحلي وتماشياً مع الموسم الزراعي. وتم منح التجار الذين حصلوا بالفعل على الموافقة لاستيراد البصل مهلة مدتها 10 أيام لإنهاء شحناتهم<sup>6</sup>.

تم توزيع نحو ٢ مليار دينار عراقي (١,٣ مليون دولار أمريكي) على مزارعي القمح في محافظة نينوى ضمن مستحقات الموسم التسويقي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، وهي جزء من إجمالي ١٨ مليار دينار عراقي المخصصة للإنفاق. ويتم صرف المستحقات من خلال الشركة العامة لتجارة الحبوب<sup>7</sup>.

على الرغم من السماح بتصدير محاصيل الشعير في السابق ، فقد ألغى مجلس الوزراء قراره رقم 29 لعام 2021 الذي يسمح للتجار بتصدير محصول الشعير إلى دول أخرى وبأبني هذا القرار في ظل الاحتياجات الوطنية المُليكة لتوفير 187 ألف طن من اعلاف الشعير لمربي الماشية في جميع محافظات العراق<sup>8</sup>.

في إطار مبادرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لزراعة مليون شجرة في العراق وبالتنسيق مع وزارة الزراعة خصصت كلية الزراعة في جامعة واسط أراضيها الزراعية لإنتاج شتلات الرمان والبرتقال والزيتون وفسائل النخيل<sup>9</sup>.

**تحديات أخرى.** واصلت وزارة الداخلية، و بالتنسيق مع وزارة الزراعة، جهودها للحد من تهريب المنتجات الزراعية إلى داخل العراق، ولا سيما عبر إقليم كردستان في العراق ، حيث تجد المنتجات التركية والإيرانية طريقها إلى الأسواق المحلية العراقية. وقامت قوات الأمن العراقية بمصادرة أكثر من 200 طن من لحوم الدواجن والبيض والتي تم تهريبها إلى العراق عبر الحدود الشمالية<sup>10</sup>. ومنذ تخفيض قيمة الدينار العراقي، أصبحت أسعار المنتجات المهربة أقل قدرة على المنافسة. ومع ذلك، ونظرًا لأن معظم المدخلات (البذور والأسمدة والمبيدات الحشرية) هي مواد مستوردة ، فقد ارتفعت أسعار المدخلات بنحو 25% ، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المنتجات على بوابة المزرعة (السعر الصافي للمحاصيل)<sup>11</sup>.

### IV. توريد الغذاء: الأسواق (من المزرعة إلى السوق)

على الرغم من القيود الجديدة على الحركة التي فرضتها الحكومة العراقية، عملت وزارة الزراعة مع اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لتسهيل الحركة والنقل الملائم للمنتجات الزراعية خلال ساعات حظر التجول. تمكن المزارعون ومنتجو الدواجن من نقل منتجاتهم مع الامتثال للوائح وشروط السلامة الوطنية، بما في ذلك ارتداء الكمامات والحفاظ على التباعد الاجتماعي<sup>12</sup>.

### I. الرسائل الرئيسية

- عادت حالات الإصابة بفيروس كوفيد - 19 في الارتفاع مرة أخرى في العراق، مما دفع الحكومة إلى الحد من التنقل بين المحافظات وتقليص ساعات العمل للموظفين الحكوميين.

- على الرغم من ارتفاع أسعار النفط عن متوسط عام 2020 وبالتالي زيادة الإيرادات الحكومية، إلا أن الحكومة ما تزال تعاني من شح السيولة المالية، مما أدى إلى تأخير تحويل المدفوعات إلى المزارعين مقابل إنتاجهم لعام 2020. لقد قامت الحكومة بتحويل 9% فقط من الميزانية المخصصة لنظام التوزيع العام (الحصة التموينية) ، مما أدى إلى تأخير مستمر في توزيع الحصص الغذائية على المستفيدين.

- تزال أسعار المواد الغذائية مستقرة، مع ارتفاع أسعار الزيوت النباتية فقط. وذلك لأن معظم الزيوت النباتية يتم استيرادها، فقد ارتفعت الأسعار المحلية بنحو 45% منذ تخفيض قيمة العملة في كانون الأول / ديسمبر 2020.

### II. نظرة عامة

استمر انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19-) في العراق. واعتبارًا من 15 آذار / مارس 2021، أبلغت منظمة الصحة العالمية عن وجود 695,489 حالة إصابة مؤكدة و 13406 حالة وفاة. ويبلغ معدل النجاة من الفيروس في العراق حتى تاريخ إعداد التقرير نحو 91.4% ، أي بانخفاض قدره 3% مقارنة بمعدل النجاة المسجل في 25 شباط / فبراير 2021 والذي كان 94.4%.

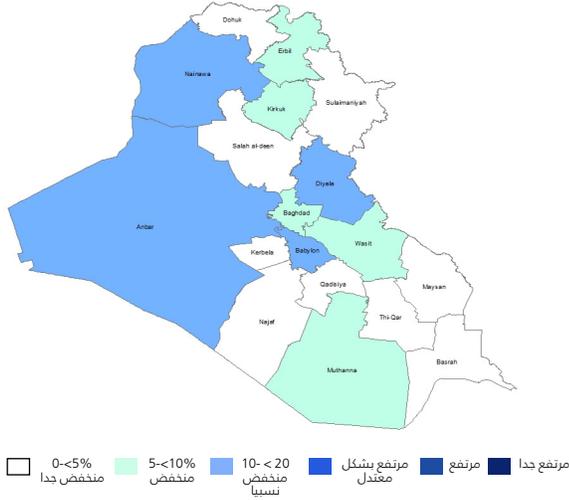
أصدر مجلس الوزراء عددا من الإجراءات لمنع انتشار السلالة الجديدة من فيروس كوفيد - 19 ، والتي تضمنت منع التنقل بين المحافظات باستثناء الحالات الإنسانية ، فضلا عن تقليص ساعات العمل للموظفين الحكوميين بنسبة 50%.

ظلت أسعار النفط مستقرة وفوق متوسط عام ٢٠٢٠ ، مما أدى إلى زيادة الإيرادات الحكومية. وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، تراوحت أسعار النفط الثقيل في البصرة بين ٦١,٦٦ دولارًا و ٦٠,٥٢ دولارًا أمريكيًا للبرميل<sup>4</sup> و ارتفعت عائدات النفط الحكومية إلى ٥ مليارات دولار بنهاية شباط / فبراير ، بزيادة قدرها ٦٪ عن كانون الثاني / يناير<sup>5</sup>.

ويواصل كل من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، وبرنامج الأغذية العالمي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) ، والبنك الدولي تتبع أثر هذه الأزمة على الأمن الغذائي ، مع التركيز على توفير الأغذية والحصول عليها واستخدامها واستقرارها.

1 بشكل استثنائي ، يصدر تقرير الأمن الغذائي لفترة تغطي شهرا كاملا (بدلا من اسبوعين) لمواومة التقرير مع جمع البيانات  
2 تشمل المنتجات الزراعية المصنوعة: الخبز والبادجان والفرنيط والجزر والبنيق والبطاطا والخس والتوم والفلفل والتمر والبيض والدجاج الحى والدجاج المقطع والدجاج الكامل والطماطة والحمبري (الروبيان) والشمر والاعسل والاسماك النهريه والبارزله والخضراء والبصل  
3 <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=6231>  
4 [www.oilprice.com](http://www.oilprice.com)  
5 <https://www.rudaw.net/arabic/business/01032021>  
6 <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8983>  
7 <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=62317>  
8 <http://www.cabinet.iq/ArticleShow.aspx?ID=11095>  
9 <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=888767>  
10 <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=890521>  
11 <https://alsabaah.iq/الزراعية-ل-الصالح-حققت-الانتعاش-الذاتي-على-محاصيل-القمح/>  
12 <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8970>  
13 <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=6235>  
14 <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=6280>

**أنماط الاستهلاك.** كشفت بيانات نظام مراقبة الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي التي تم جمعها بتاريخ 14 آذار / مارس أن ما يقارب 2.3 مليون شخص في العراق يعانون من عدم كفاية استهلاك الغذاء ، وهو ما يمثل انخفاضاً بنحو 100.000 فرد مقارنة بنهاية شهر شباط / فبراير. وخلال هذه الفترة، سجلت محافظة بابل أعلى نسبة من الاستهلاك الغذائي غير الكافي ، حيث كان نحو 19٪ من السكان يعانون من عدم كفاية استهلاك الغذاء. و نحو 10.6٪ من العوائل التي شملها الاستطلاع كانوا يستخدمون استراتيجيات التأقلم القائمة على الغذاء على مستوى الأزمة أو ما فوق الازمة (استراتيجية التكيف السلبية)، والتي تشمل بشكل أساسي الاعتماد على الغذاء الأقل تكلفة (35.2٪) واقتراض الغذاء (27.7٪). و من بين العوائل التي شملتها الدراسة، أفاد 19٪ منهم بوجود تحد في الوصول إلى الأسواق (ومحلات البقالة) ، بشكل أساسي بسبب نقص المال (15٪) ، وأفاد 1٪ من العوائل فقط ان صعوبة الوصول كانت بسبب مخاوف السلامة من فيروس كوفيد-19.



**الشكل 2.** توزيع عدد الأشخاص الذين يعانون من عدم كفاية استهلاك الغذاء. حيث يشير الاستهلاك غير الكافي إلى أولئك الذين هم ذو استهلاك غذائي فقير أو على الحدود الدنيا باستخدام التذكر لمدة سبعة أيام (FCS) للاستهلاك الغذائي وفقاً لدرجة استهلاك الغذاء (المصدر: برنامج الأغذية العالمي).

## VI. سلسلة الإمدادات الغذائية للفئات الهشة

نظمت دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالتنسيق مع عدد من المنظمات المحلية، حملة إنسانية داخل مخيم سرديشتي في سنجار. وتضمنت الحملة توزيع 1,450 سلة غذائية وإمدادات إغاثة أخرى لجميع المقيمين في المخيم.

واصلت وزارة التجارة، من خلال شركتها العامة لتجارة المواد الغذائية وشبكاتها في المحافظات، توزيع وجبات السكر لتلبية الاحتياجات التموينية لنظام التوزيع العام (الحصة التموينية). وفي 2 آذار/ مارس تم توزيع 1,615 طن من السكر في محافظة نينوى، و 1,242 طن في كركوك ، و 1,092 طن في الانبار ، و 1,160 طن في ميسان ، و 1,246 طن في ديالى ، و 1,250 طن في صلاح الدين ، و 2,008 طن في بابل ، و 1445 طن في كربلاء ، و 1,509 طن في النجف، و 1832 طن في الديوانية، و 1,013 طن في المثنى، و 2,569 طن في البصرة، و 968 طن في واسط، و 753 طن في ذي قار، و 7,602 طن في بغداد، و 799 طن في السليمانية.<sup>13</sup>

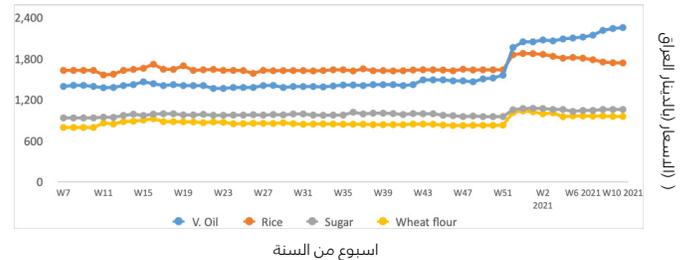
كما تم توفير نحو 80.000 طن من السكر و 10.000 طن من زيت الطهي لنظام التوزيع العام (الحصة التموينية) منذ بداية العام. كما وزعت وزارة التجارة الرز المنتج في محافظات ديالى وبابل والمثنى ، حيث تم توزيع 198,850 طن من الرز المحلي في المحافظات المذكورة.<sup>14</sup>

و نظرا للاكتفاء الوطني في إنتاج القمح خلال موسم 2019/2020، حيث بلغ الإنتاج القومي رقما قياسيا الى 5.3 مليون طن، لذا ستتمكن وزارة التجارة من توفير دقيق القمح (الطحين) والرز على مدار العام لرفد البطاقة التموينية.<sup>15</sup>

وبشكل عام، لا تزال وزارة التجارة متأخرة في جدول التوزيع لنظام التوزيع العام (الحصة التموينية). فمنذ بداية العام، لم تتلقى وزارة التجارة سوى 47 مليار دينار عراقي فقط والذي يمثل 9٪ فقط من الميزانية المخصصة لنظام التوزيع العام (الحصة التموينية) من الموازنة المالية لعام 2021.<sup>16</sup>

## V. الطلب على الغذاء (من الأسواق للمستهلكين)

**الأسعار.** خلال الأسبوعين الأولين من شهر آذار/ مارس ، ظل متوسط السعر الوطني للطحين والسكر والرز مستقرًا ولم يسجل أي تغيير كبير مقارنة بالأسابيع الأخيرة من شهر شباط / فبراير<sup>17</sup>. مع ذلك، ارتفع متوسط سعر الزيت النباتي على المستوى الوطني بنسبة 12.5٪ ، من 2,208 دينار عراقي الى 2,486 دينار عراقي للتر الواحد. كان هذا ناتجاً لارتفاع الأسعار في أربع محافظات في النجف ، ارتفعت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 25٪ (2,000 دينار إلى 2,500 دينار للتر) ، وفي ميسان ارتفعت بنسبة 13٪ (2,000 دينار عراقي إلى 2,250 دينار للتر) ، بينما ارتفعت أسعار الزيوت النباتية في ذي قار وصلاح الدين بمقدار 11٪ (2,250 إلى 2,500 دينار عراقي للتر). منذ تخفيض قيمة الدينار العراقي في كانون الأول/ ديسمبر 2020 ، ارتفع سعر الزيت النباتي بشكل كبير بنسبة 45٪ (1,556 دينار عراقي إلى 2,250 دينار عراقي للتر) مقارنة بالسلع الأخرى. ويعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى ارتفاع أسعار استيراد الزيوت النباتية المستوردة.



**الشكل 1.** الأسعار الأسبوعية للمواد الغذائية (متوسط الأسعار على المستوى الوطني) لأربع سلع أساسية خلال أزمة كوفيد-19. المصدر: برنامج الأغذية العالمي